

الأغاني

(وإذا ناحبت كلابٌ على الناس أيُّهم ... أحقُّ بتاج الماجد المتكرِّم) .

(على نفرٍ هُم من نزار ذوي العلا ... وأهل الجرائم التي لم تهدِّم) .

(فلم يُجْزِ عن أحسابهم غيرُ غالبٍ ... جرَى بعنان كلِّ أبيضٍ خِضرم) .

مباراة في الكرم بين أبيه وسحيم بن وثيل .

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن جهم السليطي عن

إياس بن شبة عن عقال بن صعصعة قال .

أجدت بلاد تميم وأصابت بني حنظلة سنة في خلافة عثمان فبلغهم خصب عن بلاد كلب بن وبرة

فانتجعتها بنو حنظلة فنزلوا أقصى الوادي وتسرع غالب بن صعصعة فيهم وحده دون بني مالك

بن حنظلة ولم يكن مع بني يربوع من بني مالك غير غالب فنحر ناقته فأطعمهم إياها فلما

وردت إبل سحيم بن وثيل الرياحي حبس منها ناقة فنحرها من غد فقبل لغالب إنما نحر سحيم

مواءمة لك أي مساواة لك فضحك غالب وقال كلا ولكنه امرؤ كريم وسوف أنظر في ذلك فلما وردت

إبل غالب حبس منها ناقتين فنحرهما فأطعمهما بني يربوع فعقر سحيم ناقتين فقال غالب الآن

علمت أنه يوائمني فعقر غالب عشرا فأطعمها بني يربوع فعقر سحيم عشرا فلما بلغ غالبا

فعله ضحك وكانت إبله ترد لخمس فلما وردت عقرها كلها عن آخرها فالمكثر يقول كانت

أربعمائة والمقل يقول كانت مائة فأمسك سحيم حينئذ ثم إنه عقر في خلافة علي بن أبي